Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهو يؤمن بالتفاوت بين مقادير النفوس ، ويؤمن بالعدل فى نظام الوجود ، وبالخير المحض فيه . فهو يرى أنه لا يقع فى الدنيا ظلم ظاهر إلا كان له وجه باطن من العدل ، ولا يجرى الشر إلا فى مجرى الخير ، ولا تنتهى الأمور إلا إلى أفضل النهايات وهذا هو الإيمان بالله . ويلاحظ فى فلسفة « ابن سينا » أنها لم تشتمل على ما يناقض العقيدة الدينية فى أصولها ، بل هو يوافقها ويدعو إليها .

وجعل « ابن سينا » (النبوات) وظيفة حيوية فى بنية المجتمع الإنسانى ، ورأى وجوب وجود (نبى) على أن يكون له خصوصية ظاهرة ليتميز عن الناس إذا وجد هذا النبى وجب أن يسن للناس فى أمورهم سننا بأمر الله ووحيه . وهذا النبى يجب أن يخاطب الناس على قدر عقولهم ولا يشغلهم بما يوقعهم فى الحيرة والشك ، ويجب أن يعرفهم بجلال الله وعظمته .

ويعد ما كتبه « ابن سينا » عن النفس الفردية وخلودها من الدعائم التى استند إليها أكبر علماء اللاهوت ، كما كانت ملاحظاته على (قوس قزح) وعلاقته بأحوال السحاب محل إعجاب رواد المدرسة التجريبية ، كما كانت طبيعياته من أسباب الفتوح العلمية الحديثة لأنها ظلت فى جامعات أوربا موضوعاً للدرس مع بحوثه الطبية لعدة قرون .

ابن سينا الطبيب :

لم يبلغ أحد شأو « ابن سينا » فى الطب ، ولا اقترب منه ، لأنه كان طبيب عصره بغير منازع فى الشرق كله .. ، ثم انتقلت مؤلفاته إلى الغرب فأصبح طبيب العالم بأسره زهاء أربعة قرون ، ولم يشتهر أحد بهذه الصناعة مثل شهرته العالمية تلك باستثناء « بقراط » ، « وجالينوس » .

ويُروى عنه أنه احترف الطب وهو فى السادسة عشرة من عمره ، وكان كتابه